

**محضر اجتماع  
الحادي والثلاثين من مايو/ أيار 2012  
من الساعة 10 صباحا حتى 01:30 ظهرا**

عُقد الاجتماع يوم الخميس الموافق لـ 31 مايو/ أيار 2012 في الساعة العاشرة صباحا برئاسة توكيا صيفي (الرئيسة)

**1- اعتماد جدول أعمال المشروع**

تم اعتماد جدول أعمال المشروع

**2- اعتماد محضر اجتماع 24 آذار/ مارس 2012 في الرباط**

تم اعتماد محضر الاجتماع

**3- رسالة الرئيسة:**

رحبت الرئيسة بحضور الزملاء الجدد من تونس ومصر عقب فترة غياب طويلة. كما أشارت إلى أن هذا الاجتماع هو الأول بعد اجتماع الجمعية العمومية بالرباط وهو أيضا الاجتماع الأول لإحدى لجان الجمعية البرلمانية التابعة منذ أن تولى البرلمان الأوروبي رئاسة الجمعية بصفة دورية. للاتحاد من أجل المتوسط

كما أخطرت الأعضاء بانعقاد اجتماع للمكتب وللمكتب الموسع للجمعية البرلمانية التابعة للاتحاد من أجل المتوسط في بروكسل في السابع من حزيران/ يونيو، حيث ستعقد ندوة توجيهية أما في الثامن من حزيران/ يونيو فستعقد لاستخلاص النتائج والاستنتاجات العملية. الهدف من هذه الممارسة هو وضع خارطة طريق لكل لجنة من اللجان لتكون بمثابة جدول أعمال خاص بها حتى حلول آذار/ مارس 2013. وسوف تقوم الرئيسة بإرسال رسائل للأعضاء لإعلامهم بنتيجة هذه الاجتماعات.

وذكرت الرئيسة أن الناس يتوقعون في السياق الإقليمي الجديد الحصول على نتائج ملموسة من قبل الجمعية البرلمانية التابعة للاتحاد من أجل المتوسط والتي ينبغي عليها أن تثبت وتأثيرها. كما دعت الرئيسة الأعضاء للعمل معا بصورة أكبر لتحقيق هذا الغرض. ولهذا السبب اقترحت اعتماد مجموعة من البيانات والتقارير من حين لآخر حتى ولو تعلقت بشئون أخرى خارج إطار اجتماعاتنا الدورية، كما شددت على ضرورة وجود آليات مرنة وفعالة لعملية التنسيق. و يجب على اللجنة السياسية أن تمارس دورا أكبر في المقاربة بين خبرات وأفكار الأعضاء ووضع إجراءات وأفعال قوية وصارمة. وينعكس هذا الهدف في اختيار البندين 6 و7 من جدول الأعمال واللذين يهتمان بموقف الأحزاب السياسية في منطقة البحر المتوسط الجنوبية والإجراءات التي يمكن للجنة السياسية لحقوق الإنسان اتخاذها.

وأخيرا، اقترحت الرئيسة تناول موضوع الصحراء الغربية في مناسبة أخرى قريبا خاصة فيما يتعلق بتعزيز التعاون في المغرب، الأمر الذي يبدو ضروريا في هذه المرحلة أكثر من أي وقت مضى.

**4- مواجهة التحولات الديمقراطية في منطقة البحر المتوسط من وجهة نظر المجلس الأوروبي**

- تبادل الآراء بوجود السفير تورجورن فرويسنس، الممثل الخاص للأمانة العامة للمجلس الأوروبي، أشار إلى استجابة المجلس الأوروبي للتغيرات السياسية التي تعصف بالدول العربية. وفي 11 مايو 2012، اعتمد الدول الأعضاء في إسطنبول إطار تعاون جديد مع منطقة البحر المتوسط. تشمل أولويات هذا الإطار التعاوني على مساعدة ودعم الشركاء في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان، وذلك بالتنسيق مع خدمة الأعمال الخارجية والمفوضية الأوروبية. كما يتضمن هذا التوجه تطوير خطط الأعمال الثنائية مع الدول المعنية.

تبرز كل من تونس والمغرب بصفتها أكثر الشركاء تقدماً نظراً لتوقيعها اتفاقيات تعاون ثنائية . كما أنهما تدعمان الحضور القوي للمجلس الأوروبي في بلادهما. وبعيدا عن التعاون بين الحكومات، فقد كان المغرب والمجلس التشريعي الفلسطيني هما أول من تم اختيارهما "شركاء الديمقراطية للجمعية البرلمانية للمجلس الأوروبي". وتركز المناقشات الجارية، حسبما أشار الرئيس شولتز، على زيادة التعاون مع الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط . كما تطالب الرئيسة والسيدة فلانور متابعة هذا الاجتماع الذي يعمل على صياغة وتأسيس العلاقة بين المؤسستين.

#### 5- تونس: أين هي العملية الدستورية؟

قام عضوان من أعضاء الجمعية التأسيسية للدستور التونسي وهما السيد: علي بشريفا والسيد هيثم بلقاسم بإعطاء لمحة عامة عن التحول نحو الديمقراطية وعملية تأسيس الدستور في بلادهم مؤكدين على النقص في الموارد ورداءة ظروف عمل البرلمانيين. وقد رحب الكثير من أعضاء البرلمان الأوروبي بالتقدم الذي أحرزه هذين المسؤولين التونسيين الذين يمثلان قدوة للمنطقة بأسرها كما طالبوا البرلمان الأوروبي بزيادة الدعم التقني واللوجستي وتقوية التعاون البرلماني.

#### 6- تبادل الآراء حول موقف الأحزاب السياسية جنوب منطقة حوض البحر المتوسط: الاحتياجات، الاستراتيجيات، ووجهات النظر الخاصة بالتعاون

تمت دعوة أعضاء الحزب الديمقراطي الاشتراكي المصري للمشاركة في اللجنة السياسية فيما يتعلق بالبرنامج الذي نظّمته مؤسسة فريدريك إيبرت. وقدم هؤلاء الأعضاء لمحة عن مواقف الأحزاب السياسية في منطقة جنوب البحر المتوسط. وقد شرحوا الأزمة الحالية التي تتعرض لها العملية التأسيسية في مصر جراء التفرقة الشديدة بين الإسلاميين والأحزاب الأخرى مما يمنع الوصول لرأي وموقف جماعي.

ونتيجة لتفاؤلهم بالإصلاحات السياسية التي طبقت في بلادهم منذ بداية أحداث الربيع العربي، قدم الأعضاء الجزائريين والمغاربة وجهات نظرهم حول الإصلاح الدستوري بالمغرب عام 2011 والانتخابات البرلمانية الحالية بالجزائر.

وقد ركز هذا النقاش على ضعف الملامح السياسية الحالية في الدول العربية بسبب التقسيم أو "البلقنة" وعلى الصلة بين مشاكل الأحزاب السياسية والنظم الانتخابية.

وتقدم كل من السويد وأستونيا المساعدة وتبادل الخبرات مع الأحزاب في منطقة الجنوب وإيداع اللجنة السياسية اقتراحاً حول عملية التنسيق في الاجتماع القادم.

#### 7- تبادل وجهات النظر حول الإجراءات التي يمكن أن تتخذها اللجنة السياسية لحقوق الإنسان:

أعد أنور عصمت السادات، رئيس لجنة حقوق الإنسان بمجلس الشعب المصري تقريراً حول المقترحات التشريعية التي يطرحها المجلس حالياً. كما وعد بتقديم اقتراح مكتوب للجنة السياسية يشمل على الإجراءات الملموسة ويتضمن مشاركة الأعضاء الإسلاميين والسلفيين في اجتماعاتهم للاطلاع على الوقائع الدولية .

#### 8- مواضيع متنوعة:-

اقترح الممثل الفلسطيني إرسال بعثة للضفة الغربية لتقييم حالة الاستيطان الإسرائيلية. ويأمل السيد مورياو (بلجيكا) أن تتناول اللجنة السياسية موضوع الأمن الغذائي وحظر احتكار المواد الغذائية.

#### 9- تاريخ ومكان الاجتماع المقبل:

بروكسل، 4 تشرين الأول/أكتوبر 2011، سيتم التأكيد على ذلك لاحقاً .

رفعت الجلسة الساعة 13:30

ПРИСЪСТВЕН ЛИСТ/LISTA DE ASISTENCIA/PREZENČNÍ LISTINA/DELTAGERLISTE/  
ANWESENHEITSLISTE/KOHALOLIJATE NIMEKIRI/KATAΣΤΑΣΗ ΠΑΡΟΝΤΩΝ/RECORD OF ATTENDANCE/  
LISTE DE PRÉSENCE/ELENCO DI PRESENZA/APMEKLĚJUMU REĢISTRŠ/DALYVIŲ ŠARŠAS/JELENLÉTI ÍV/  
REGISTRU TA' ATTENDENZA/PRESENTIELIJST/LISTA OBECNOŠCI/LISTA DE PRESENÇAS/LISTĂ DE PREZENȚĂ/

PREZENČNÁ LISTINA/SEZNAM NAVZOČIH/LÄSNÄOLOLISTA/DELTAGARLISTA

<p>Бюро/Mesa/Předsednictvo/Formandskabet/Vorstand/Juhatus/Προεδρείο/Bureau/Ufficio di presidenza/Prezidijs/Biuras/Elnökség/Prezydium/Birou/Predsednictvo/Predsedstvo/Puheenjohtajisto/Presidiet (*)</p>	
<p>Tokia Saïfi</p>	
<p>Членове/Diputados/Poslanci/Medlemmer/Mitglieder/Parlamendiliikmed/Μέλη/Members/Députés/Deputati/Deputāti/Nariai/Képviselek/Membri/Leden/Posłowie/Deputados/Deputați/Jäsenet/Ledamöter</p>	
<p>EP: Hélène Flautre, Rodi Kratsa-Tsagaropoulou, Isabelle Durant, Pier Antonio Panzeri, Kyriacos Triantaphyllides, Ivo Vajgl.</p> <p>Members: El Hadj LAIB, Patrick Moriau, Dragomir Stoynev, Imre Soóáar, Simon Sutour, H.J. Barchmann, Majali Whbee, Marcel Oberweis, Omar Moro, Abdelmalek Aferyat, Ahmed Zaidi, Zuhair Sanduqua, Ephphan B. Sabella, Andrzej Galazenski, Tamara Vonta, Pablo Casado, Hans Wallmark, Désirée Pethrus, Ali Bechrifa, Haithem Belgacem</p>	
<p>Заместници/Suplentes/Náhradníci/Stedfortrædere/Stellvertreter/Asendusliikmed/Αναπληρωτές/Substitutes/Suppléants/Supplenti/Aizstājēji/Pavaduojantys nariai/Póttagok/Sostituti/Plaatsvervangers/Zastępcy/Membros suplentes/Supleantți/Náhradníci/Namestniki/Varajäsenet/Suppleanter</p>	

<p>187 (2)</p>	
<p>193 (3)</p>	
<p>49 (6) (Точка от дневния ред/Punto del orden del día/Bod pořadu jednání (OJ)/Punkt på dagsordenen/Tagesordnungspunkt/Päevakorrapunkt/Ημερήσια Διάταξη Σημείο/Agenda item/Point OJ/Punto all'ordine del giorno/Darba kārtības punkts/Darbotvarkēs punktas/Napirendi pont/Punt fuq l-aġenda/Agendapunt/Punkt porządku dziennego/Ponto OD/Punct de pe ordinea de zi/Bod programu schôdze/Točka UL/Esityslistan kohta/Föredragningslista punkt)</p>	
<p>Torbjørn Frøysnes</p>	<p>4</p>

Наблюдатели/Observadores/Pozorovatelé/Observatører/Beobachter/Vaatlejad/Παρατηρητές/Observers/Observateurs/Osservatori/  
Novērotāji/Stebėtojai/Megfigyelők/Osservatori/Waarnemers/Obserwatorzy/Observadores/Observatori/Pozorovatelia/Opazovalci/  
Tarkkailijat/Observatörer

Juan Moreno (EESC)

По покана на председателя/Por invitación del presidente/Na pozvání předsedy/Efter indbydelse fra formanden/Auf Einladung des  
Vorsitzenden/Esimehe kutsel/Με πρόσκληση του Προέδρου/At the invitation of the Chair(wo)man/Sur l'invitation du président/  
Su invito del presidente/Πεc priekšsēdētāja uzaicinājuma/Pirmininkui pakvietus/Az elnök meghívására/Fuq stedina tal-President/  
Op uitnodiging van de voorzitter/Na zaproszenie Przewodniczącego/A convite do Presidente/La invitația președintelui/Na pozvanie  
predsedu/Na povabilo predsednika/Puheenjohtajan kutsusta/På ordförandens inbjudan

Egyptian Parliament: Mohamed Anwar Esmat El Sadat, Abbas Mekheimer, Reda Fahmy Mohamed

Съвет/Consejo/Rada/Rådet/Rat/Nöukogu/Συμβούλιο/Council/Conseil/Consiglio/Padome/Taryba/Tanács/Kunsill/Raad/Conselho/  
Consiliu/Svet/Neuvosto/Rådet (\*)

Francisca Nas

Комисия/Comisión/Komise/Kommissionen/Kommission/Euroopa Komisjon/Επιτροπή/Commission/Commissione/Komisija/Bizottság/  
Kummissjoni/Commissie/Komisja/Comissão/Comisie/Komisia/Komissio/Kommissionen (\*)

Европейска служба за външна дейност/Европскá služba pro vnější činnost/EU-Udenrigstjenesten/Europäischer Auswärtiger  
Dienst/Euroopa välisteenistus/Ευρωπαϊκή Υπηρεσία Εξωτερικής Δράσης/European External Action service/Servicio Europeo de  
Acción Exterior/Service européen pour l'action extérieure/Servizio europeo per l'azione esterna/Eiropas Ārējās darbības  
dienests/Europos išorės veiksmų tarnyba/Európai Külügyi Szolgálat/Servizz Ewropew għall-Azzjoni Esterna/Europese dienst voor  
extern optreden/Europejska Służba Działañ Zewnętrznych/Serviço Europeu para a Acção Externa/Serviciul european pentru acțiune  
externă/Európska služba pre vonkajšiu činnost/Evropska služba za zunanje delovanje/Euroopan ulkosuhdehallinto/Europeiska  
avdelningen för yttre åtgärd (\*)

Jakub Urbanik, Tom Mc Grath, Alexandre Zafirou

Други институции/Otras instituciones/Ostatní orgány a instituce/Andre institutioner/Andere Organe/Muud institutsioonid/  
Άλλα θεσμικά όργανα/Other institutions/Autres institutions/Altre istituzioni/Citas iestādes/Kitos institucijos/Más intézmények/  
Istituzjonijiet oħra/Andere instellingen/Inne instytucje/Outras Instituições/Alte instituții/Iné inštitúcie/Druge institucije/Muut  
toimielimet/Andra institutioner/organ

Други учасници/Otros participantes/Ostatní účastníci/Endvidere deltog/Andere Teilnehmer/Muud osalejad/Επίσης Παρόντες/Other participants/Autres participants/Altri partecipanti/Citi klātesošie/Kiti dalyviai/Más résztvevők/Partecipanti oħra/Andere aanwezigen/Inni uczestnicy/Outros participantes/Alți participanți/Iní účastníci/Drugi udeleženci/Muut osallistujat/Övriga deltagare

Friedrich Ebert Stiftung: Emad Gad Badras Badrous, Ali Amin Ali Mahmoud Bergham, Alia Abdel Rahman el Beyaly, Nihal Mahmoud Abdelwahab Elbanna, Farida Hassan Mohmoud Elkely, Dalia Mohamed Magid Ismail Fakhir, Hussein Yosri Sherif Hussein Yosri Gohar, Bassem Mohamed Kamel Hamed Nasr, Feliz Eikenberg, Angela Bartz, Friederike Kamm

Mission of Egypt: Fatma Elzahraa Etman, Badr Abdelattym Karim Hegazy

Other: Hikmat Nasser, Ronny Noerens, Abdelaziz Issa, Rudolf El-Karen, Karim Maroun

Staff from the countries: Georg Magerl, Pierre Jirikoff, Daniel Lucion, Belnato Maurizio, Haidi Kolle, Fabrice Hugot, Eleni Variliki Zervou, Gilad Segal, Adi Hadid, Kristina Minko, Mustapha Antra, Wael Z. Rashad, Hadi Shebli, M. Skizyriska, Isabel Leal, Romana Novak, Carmen Sanchez-Abarca, Fanny Labory

Секретариат на политическите групи/Secretaría de los Grupos políticos/Sekretariát politických skupin/Gruppenes sekretariat/Sekretariat der Fraktionen/Fraktsioonide sekretariaat/Γραμματεία των Πολιτικών Ομάδων/Secretariats of political groups/Secrétariat des groupes politiques/Segreteria gruppi politici/Politisko grupu sekretariāts/Frakciju sekretoriai/Képviseletcsoportok titkársága/Sekretarjat gruppi poliitiçi/Fractiesecretariaten/Sekretariat Grup Politycznych/Secr. dos grupos políticos/Secretariate grupuri politice/Sekretariát politických skupín/Sekretariat političnih skupin/Poliittisten ryhmién sihteeristö/Gruppenas sekretariat

PPE	Jorge Soutullo, Paolo Licandro, V. Millan de Silva, P.F. Ronfini (trainee)
S&D	J.F. Vallin
ALDE	A. Palle (trainee)
ECR	
Verts/ALE	M. Rieu, P. Bergamaschi
GUE/NGL	S. Squarcina
EFD	
NI	

Кабинет на председателя/Gabinete del Presidente/Kancelář předsedy/Formandens Kabinet/Kabinett des Präsidenten/Presidendi kantslelei/Γραφείο Προέδρου/President's Office/Cabinet du Président/Gabinetto del Presidente/Priekšsēdētāja kabinets/Pirmininko kabinetas/Elnöki hivatal/Kabinett tal-President/Kabinet van de Voorzitter/Gabinet Przewodniczącego/Gabinete do Presidente/Cabinet Preşedinte/Kancelária predsedu/Urad predsednika/Puhemiehen kabinetti/Talmanens kansli

Кабинет на генералния секретар/Gabinete del Secretario General/Kancelář generálního tajemníka/Generalsekretærens Kabinet/Kabinett des Generalsekretärs/Peasekretäri büroo/Γραφείο Γενικού Γραμματέα/Secretary-General's Office/Cabinet du Secrétaire général/Gabinetto del Segretario generale/Generalsekretära kabinets/Generalinio sekretoriaus kabinetas/Főtitkári hivatal/Kabinett tas-Segretarju Ġenerali/Kabinet van de secretaris-generaal/Gabinet Sekretarza Generalnego/Gabinete do Secretário-Geral/Cabinet Secretar General/Kancelária generálneho tajomníka/Urad generalnega sekretarja/Pääsihteerin kabinetti/Generalsekreterarens kansli

Γενерална дирекция/Dirección General/Generální ředitelství/Generaldirektorat/Generaldirektion/Peadirektoraat/Γενική Διεύθυνση/ Directorate-General/Direction générale/Direzione generale/Generāldirektorāts/Generalinis direktoratas/Főigazgatóság/Direktorat Ġenerali/Direktoraten-generaal/Dyrekcja Generalna/Direcção-Geral/Direcții Generale/Generálne riaditeľstvo/Generalni direktorat/ Pääosasto/Generaldirektorat	
DG PRES DG IPOL DG EXPO DG COMM DG PERS DG INLO DG TRAD DG INTE DG FINS DG ITEC	M. Reinprecht, F. Haiml, D. Elnakhala
Правна служба/Servicio Jurídico/Právní služba/Juridisk Tjeneste/Juristischer Dienst/Öigusteenistus/Νομική Υπηρεσία/Legal Service/ Service juridique/Servizio giuridico/Juridiskais dienests/Teisės tarnyba/Jogi szolgálat/Servizz legali/Juridische Dienst/Wydział prawny/ Serviço Jurídico/Serviciu Juridic/Právny servis/Pravna služba/Oikeudellinen yksikkö/Rättstjänsten	
Секретариат на комисията/Secretaría de la comisión/Sekretariát výboru/Udvalgssekretariatet/Ausschusssekretariat/Komisjoni sekretariaat/Γραμματεία επιτροπής/Committee secretariat/Secrétariat de la commission/Segreteria della commissione/Komitejas sekretariāts/Komiteto sekretoriatas/A bizottság titkársága/Sekretarjat tal-kumitat/Commissiesecretariaat/Sekretariat komisji/ Secretariado da comissão/Secretariat comisie/Sekretariat odbora/Valiokunnan sihteeristö/Utskottssekretariatet	
Stefan Krauss	
Сътрудник/Asistente/Asistent/Assistent/Assistenz/Βοηθός/Assistant/Assistente/Palīgs/Padējējas/Asszisztens/Asyistent/Pomočnik/ Avustaja/Assistenten	
Suzanne Steeman	

- \* (P) = Председател/Presidente/Předseda/Formand/Vorsitzender/Esimees/Πρόεδρος/Chair(wo)man/Président/Priekšsēdētājs/Pirmininkas/  
Elnök/President/Voorzitter/Przewodniczący/Preşedinte/Predseda/Predsednik/Puheenjohtaja/Ordförande
- (VP) = Заместник-председател/Vicepresidente/Místopředseda/Næstformand/Stellvertretender Vorsitzender/Aseesimees/Αντιπρόεδρος/  
Vice-Chair(wo)man/Vice-Président/Priekšsēdētāja vietnieks/Pirmininko pavaduotojas/Alelnök/Víci President/Ondervoorzitter/  
Wiceprzewodniczący/Vice-Présidente/Vicepreşedinte/Podpredseda/Podpredsednik/Varapuheenjohtaja/Vice ordförande
- (M) = Член/Miembro/Člen/Medlem./Mitglied/Parlamendiliige/Μέλος/Member/Membre/Membro/Deputāts/Nārys/Képviselő/  
Membri/Lid/Członek/Membro/Membri/Člen/Poslanec/Jäsen/Ledamot
- (F) = Длъжностно лице/Funcionario/Úředník/Tjenestemand/Beamter/Ametnik/Υπάλληλος/Official/Fonctionnaire/Funzionario/  
Ierēdnis/Pareigūnas/Tisztviselő/Ufficial/Ambtenaar/Urządник/Funcionário/Funçionar/Úradník/Uradnik/Virkamies/Tjänsteman